



مظاهرات في القاهرة والاسكندرية تحاول تخريب المرافق

قوات الامن تتصدى لعناصر التخريب وتفرقهم بالقنابل المسيلة للدموع

شهدت مدينتا القاهرة والاسكندرية على مدى نهار امس وحتى ساعة متأخرة من الليل عدة مظاهرات استخدم فيها المتظاهرون العنف والتشيكرا في عدة مواقع مع قوات الامن المركزي التي هجرت الى مناطق التظاهر للسيطرة عليها . وقد اشعل المتظاهرون النار في عدد من سيارات الاهالي والشرطة والمطافئ ، كما حاولوا اشعال التيران في بعض المتاحات والمنشآت العامة والحدائق واتساع الشرطة ومراكز الاطفاء والمستشفيات ودور الصحف ، غير ان قوات الامن تصدت لهم واشتبكت معهم في معارك عنيفة استكثمت فيها المصم والقنابل المسيلة للدموع كما استخدم المتظاهرون الطوب الذي حطبوا به زجاج السيارات المرة

وقد بدأت مظاهرات التظاهر في المنطقة الصناعية بطران عن ابعث مجال الوربية الاولى لشركة التعرير الصناعي وسال مجتمع ١٥ من النيل وخرجو الى مظاهرة تصمت لهما قوات الامن المركزي عند طرفه حيث اولئكها . وتوقفت تلك وسائل الاتصاات من مسجون والقاهرة بسبب لطف العوارة الضخمة التي تشارت على الطريق والتي ترعها المتظاهرون من الرصعة لامللة مسير المواصلات وبعد الظهر نجحت اسدكثيرة من طلاب الجامعات والتصال في ميدان التعرير ومنه توجهوا الى مبنى مجلس الشعب حيث حاولت قوات الامن المركزي تفريقهم غير انهم رفضوا مما اضطر القوات الى استخدام القنابل المسيلة للدموع الا ان المتظاهرين ماوا التجمع في ميدان التعرير ومنه الى شارع سفيدان حيث اعتصموا خلفات بواجهات بعض المحلات التجارية .

كما توجهت مظاهرة اخرى الى ميدان العتبة حيث جرت محاولة لتساعل القراى بين مظاهرة القاهرة وتسم شرطة الموسيقى الجاوى وجرت محاولة اخرى لتساعل اثار في قسي شرطة السيدات زين والسيدوا الجهر وحصولت جموع

المتظاهرين اقتحام مبنى مديرية امن القاهرة بباب الخلق غير ان القوات تصدت لهم وتمكنت من تفريقهم . وجرت محاولة ثالثة لاشعال النار في فندق شسبرد وبعض السيارات امام كازينو قصر النيل السياهى .

وفي الجيزة اتجهت مظاهرة من مدينة الطلبة بابابابة الى شارع السودان حتى ميدان الكيت كات حيث قاموا باشعال النار في بعض الاكشاك



مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

من مراكز وأقسام الشرطة وأشعلوا فيها النيران ، وقد لقي أحد الجنود مصرعه وأصيب خمسة جنود عندها اقتحم المظاهرون نقطة شرطة شريف وأخروها كما أهرثوا سينا أوديون وعددا من الكشك بالشوارع ومبنى الشركة العربية للشحن والتفريغ وأشعلوا النيران في مبنى الاتحاد الاشتراكي بالنشبة ومجمع الخضر والفواكه بشارع ابراهيم الشريف كما حطبوا واجهات مدد من المحال التجارية في شارعى مسعد زغلول والنبي دانيال لنهب محتوياتها غير أن قوات الامن المركزي تصدت لهم بالقتال المسيلة للدموع والعصى حيث استطاعت تفريقهم ، كما استطاعت قوات الامن المركزي بمساعدة قوات حرس البناء التصدى للمظاهرين وتفريقهم حين حاولوا اقتحام البناء .

وكان المحافظ عبد النواهي هديب قد اجتمع ب كبار المسؤولين من الامن في المدينة ومعهم اللواء حسنى نجيب مساعد وزير الداخلية الذى وصل الى الاسكندرية اثر اندلاع المظاهرات حيث استعرضوا الموقف القطير في المدينة وتطور الاحداث فيها وتم استدعاء قوات ضخمة من احتياطي الامن المركزي في محاولة للسيطرة على الموقف الذى ساعدت على تهديته الابطار الغزيرة التى تعرضت لها المدينة أمس .

وقد أعلنت حالة الطوارئ في المستشفى الجامعي الذى استقبل أكبر عدد من المسابين لاجراء جراحات خطيرة لبعضهم

وقد كان واضحا أن جماعات التخريب التى سيطرت على المظاهرات يتودها أشخاص يحملون صفارات يتولون بها توجيههم . كما كان بينهم جماعات أسموها « جماعات الحريق » التى

والحلات ، وعندها حاولت جموع المظاهرين الاتجاه الى كوبرى الزمالك نصدت لهم قوات الامن المركزي وفترقتهم وفى نفس الوقت تصدت القوات لجموع اخرى من المظاهرين كانت تادمة من كوبرى الزمالك والجلاد وتم تفريقهم بينما اتجهت جموع اخرى من المظاهرين الى مبنى فمسدق شيرانون وحطبوا واجهته الزجاجية ثم اتجهوا الى شارع النيل متى شارع نوال بتعجورة حيث قذفوا السيارات والتوللى باس بالحجارة فحطبوا زجاج ١٢٠ سيارة ملاكى و ٦ عربات تروللى باس وأهروا لانتسات الاعلانات واشارات المرور وتسد ثم القبض على ٤٨ من المظاهرين »

وفي الساعة الحادية عشرة من مساء أمس اتجهت جموع من المظاهرين الى قسم شرطة الساحل بشارع شبرا حيث قذفوه بالطوب ببنا حاول البعض اشعال انار فيه غير انه تم اطفائها على الفور وتابت معركة بين المظاهرين وقوات الامن استمرت نحو ساعة ونصف نبول فيها اضلاق الاميرة النارية وسقط خلالها العريف محمد يونس من مباحث القسم قتيلا برصاصة في راسه اطلقها اهد المظاهرين .

وقد تم الاستعانة بقوات اضافية لتفريق المظاهرين وتم تفريقهم »

ومن الاسكندرية كتب سامي رياض وعبد القادر عبد الواحد : لقد اجتاحت المظاهرات المدينة منذ الصباح وحتى ساعة متأخرة من الليل أصيب خلالها ١٢١ بالاميرة النارية بينهم ٢٩ جنديا وضابطا واحدا بعضهم اصابته خبطة كما لقي ثلاثة مصرعهم بالرصاص .

وتد أشعل المظاهرون النيران في عدة احياء بالمدينة كما اقتحموا عددا



تولت مهمة اشعال النار وبينهم الافراد
الذين هاجموا مخازن ورق اخبار اليوم
واشعلوا فيها التيران بتوجيه من اهد
مادتهم .

كما لوحظ ان الهتافات التي سيطرت
على المظاهرات كانت موهدة ومنظمة
وهي نفس الهتافات التي سبق ترديدها
في مظاهرات سابقة اثارت اصحاب
الانتهاج فيها الى عناصر يسارية ترفع
سور عبد الناصر . وقد تولت تلك
العناصر في مظاهرات امس تحصيل
قضية الاسعار الى شعارات سياسية .